

عمدة القاري

الأبواب تجمع الفصول كما أن الكتب تجمع الأبواب وهو غير معرب لأن المعرب جزء المركب إلا إذا جعلناه محذوف المبتدأ على تقدير هذا باب فحينئذ يكون معربا .

882 - حدثنا (أبو نعيم) قال حدثنا (شيبان) عن (يحيى) عن (أبي سلمة) عن (أبي هريرة) أن عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسوا عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبي قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل (انظر الحديث 878) .

وجه مطابقة دخوله في باب فضل الجمعة من حيث إنكار عمر على هذا الداخل وهو عثمان بن عفان على ما ذكرناه مع جلالة قدره لأجل احتباسه عن التبكير فلولا عظم الفضيلة فيه لما أنكر عمر عليه بحضور الصحابة من المهاجرين والأنصار فإذا ثبتت الفضيلة في التبكير إلى الجمعة ثبتت للجمعة بالطريق الأولى .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول أبو نعيم بضم النون الفضل بن دكين الثاني شيبان بفتح الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبالباء الموحدة وبعد الألف نون وهو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي الثالث يحيى بن أبي كثير الرابع أبو سلمة بن عبد الرحمن الخامس أبو هريرة .

ذكر لطائف إسناده وفيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في ثلاثة